

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاعِغانيّ : هو " جَمْعُ عُرْضٍ " بالضّمّ . والسّذي في المُحْكَم أَزّه  
جَمْعُ عَرْضٍ بِالْفَتْحِ خِلافُ الطُّولِ . " والعُرْضِيّ بالضّمّ " وياءِ النّسْبَةِ :  
" مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ " يَعْتَرِضُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وقال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :  
فَوَارِسُهُنَّ لَا كُشْفُ خِيفَافٍ ... وَلَا مِيلُ إِذَا الْعُرْضِيّ مَالَا الْعُرْضِيّ :  
" الْبَعِيرُ السّذي يَعْتَرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَزّه لَمْ تَتِمَّ رِيَاضَتُهُ " يَعْدُ كَمَا  
فِي الصّحاحِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو الرَّؤَاسِيِّ :  
" وَاعْرَوْرَتِ الْعُلَاطُ الْعُرْضِيّ تَرَكُضُهُمْ الْفَوَارِسُ بِالْذُّدَاءِ  
وَالرَّبَعَةِ وَقِيلَ الْعُرْضِيّ : الذَّلُولُ الْوَسَطُ الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ .  
وَنَاقَةُ عُرْضِيَّةٌ : فِيهَا صُعُوبَةٌ " وَقِيلَ إِذَا لَمْ تَذَلَّ كُلُّ الذَّلَلِ .  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ :  
" يُصْبِحُنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَّاتِ .

" مَعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ يَقُولُ : لَيْسَ اعْتَرَضُوهُنَّ خِلَاقَةً  
وَأَزّمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ . " وَفِيكَ " يَا إِنْسَانُ " عُرْضِيَّةٌ " أَيْ  
عَجْرَفِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ " . نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصّاعِغَانِيّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
" وَالْعُرْضَةُ بِالضّمّ : الْهَمَّةُ " . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ  
رَضِيَّاهُ عَنْهُ :

وَقَالَ ابْنُ قَدَيْسٍ سَرَتْ جُنْدَاءٌ ... هُمُ الْأَزْمَارُ عُرْضَتُهَا اللَّيْقَاءُ لِفُلَانٍ  
عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ وَهِيَ " حِيلَةٌ فِي الْمُصَارَعَةِ " أَيْ ضَرْبٌ مِنْهَا كَمَا  
فِي الصّحاحِ . يُقَالُ : " هُوَ عُرْضَةٌ " ذَاكَ أَوْ عُرْضَةٌ " لَذَاكَ " أَيْ  
مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ " كَمَا فِي الْعُبَابِ . يُقَالُ : فُلَانٌ " عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ  
" إِذَا كَانُوا لَا يَزَالُونَ يَقْعَعُونَ فِيهِ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ  
. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِمَكْرُوهِهِ وَيَقْعَعُونَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشّاعر :

وَأَنْ تَتَرَكُّوا رَهْطَ الْفَدَوِّ كَسْ عُمُوبَةٍ ... يَتَّامِي أَيْامِي عُرْضَةً  
لِلْقَبَائِلِ يُقَالُ : " جَعَلَتْهُ عُرْضَةً لَكَذَا " أَيْ " نَصَبَتْهُ لَهُ " كَمَا فِي  
الصّحاحِ . وَقِيلَ : فُلَانٌ عُرْضَةٌ لَكَذَا أَيْ مَعْرُوضٌ لَهُ . أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

طَلَّاقَتْهُنَّ وَمَا كَانَ لَأَنَّ بَسْطَ... إِنَّ النِّسَاءَ لَعُرْضَةٌ التَّطْلِيقِ  
 " وَنَاقَةُ عُرْضَةٍ لِلحِجَارَةِ " أَيْ " قَوِيَّةٌ عَلَيْهِا " نَقْلَهُ الجوهريُّ  
 عند قوله : نَاقَةُ عُرْضٍ أَسْفَارٍ لِاتِّحَادِ المَعْنَى . والمُصَنِّفُ فَرَّقَ  
 بَيْنَهُمَا فِي الذِّكْرِ تَشْتِيئًا لِلذَّهْنِ . " وَفُلَانَةُ عُرْضَةٌ لِلزَّوْجِ " أَيْ  
 قَوِيَّةٌ عَلَيْهِ . وكَذَا قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلشَّرِّ أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .  
 قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ : مِنْ كُلِّ نَمَاسَاخَةٍ الذِّفْرِ إِذَا عَرَقَتْ عُرْضَتُهَا  
 طَامِسُ الأَعْلَامِ مَجْهُولٌ وكذلكَ الاثْنَانِ والجَمْعُ . قال جريرٌ :  
 " وَتُلَاقَى حِبَالِي عُرْضَةً لِلْمَرَاجِمِ فِي التَّذْنِيزِ : " وَلَا تَجْعَلُوا  
 عُرْضَةً لَأَيِّمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا " . قال الجوهريُّ :  
 أَيْ نَصَبًا . وفي العُبابِ أَيْ " مَانِعًا مُعْتَرِضًا أَيْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا  
 يُقَرَّرُ بِكُمْ إِلَى أَنْ تَعَالَى أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا " . يقولُ : هذا عُرْضَةٌ  
 لَكَ أَيْ عُدَّةٌ تَبْتَذِلُهَا . قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ :  
 فهذه لَأَيَّامِ الحُرُوبِ وهذه ... للهَوِي وهذه عُرْضَةٌ لَارْتِحَالِيَا